خلال العام الجاري:

١,١ مليار ريال مخصصات المشاريع الاستثمارية للاتحاد التعاوني السمكي

كتب/علي البشيري

■ ،، بلغ إجمالي مخصصات مشاريع الخطة الاستثمارية للاتحاد التعاوني الزراعي لعام ٢٠٠٥م مليار و١٨٨ مليوناً و٥٠٠ الف ريال من صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي.

ووفقاً لبيانات احصائية حصلت عليها الثورة فقد تم اعتماد ٣٥٠ مليون ريال لشراء قوارب صيد مع مكائن بحرية ومعدات اصطياد وقطع غيار و٢٠٠ مليون ريال لإنشاء مراكز صادرات المهرة، حضرموت، و٧٠ مليون ريال لإعادة تأهيل المنشآت السمكية.

كما تم اعتماد ٢٠٠ مليون ريال لإنشاء عشرة مصانع ثلج و٦٠ مليون ريال لإقامة مساحات حراج نموذجية. فيما تم تخصيص ٢٥ مليون ريال لتخفيف أعباء القروض و٢٥ مليون ريال كمساهمة تشجيعية و٨,٥ مليون ريال للدراسات.

ويسعى الاتحاد التعاوني السمكي إلى تطوير وتنمية نشاط الصيد التقليدي وتحسين الظروف الانتاجية والمعيشية للصيادين وتحقيق فاعلية العمل التعاوني السمكي في العملية الاقتصادية والاجتماعية التنموية وكذا العمل على توفير مستلزمات الانتاج والتسويق السمكي للجمعيات والصيادين التقليديين وخدمة انشطتهم.

ويركز الاتحاد من خلال أنشطته وبرامجه على الاهتمام بتطوير القدرات الفنية للجمعيات السمكية وتنمية واستثمار مواردها في إقامة مشاريعها الاقتصادية والمشاريع المشتركة وإنشاء الجمعيات العامة الخدماتية في المجالات الانتاجية والتسويقية والخدمية والاستثمارية المختلفة والقيام باعمال الارشاد السمكي والتعاوني للصيادين والجمعيات وتشجيعهم على تطوير أساليب وطرق ووسائل الصيد وتحسين جودة المنتجات للإستهلاك المحلي وصادرات الأسماك والأحياء البحرية.

وتستهدف الخطة تنظيم عملية التكامل والتنسيق بين الجمعيات التعاونية في مختلف المجالات الانتاجية والتسويقية والخدمية لما يحقق فاعليتها التنموية وخدمة مجتمعاتها المحلية والمساهمة في خلق فرص العمل والتخفيف من الفقر وتأمين الغذاء ورفد الاقتصاد الوطني والتنسيق مع وزارة الثروة السمكية في رسم الاتجاهات العامة وصياغة التشريعات للنشاط السمكي وعمل الصيد التقليدي ودور العمل التعاوني في تنمية الثروة السمكية.

الجدير بالذكر أن العمل التعاوني السمكي قد شهد تقدماً متزايداً خلال الأعوام الأخيرة إذ ارتفع عدد التعاونيات السمكية من ١٢٥ جمعية تعاونية سمكية. كما تزايد عدد الصيادين التعاونيين والقرديين إلى ٤٠ الف عضو من إجمالي الصيادين البالغ عددهم ٦٠ ألف صياد.

قروض لتنمية المشاريع الصغيرة بلحج

عدن / سبأ/

■ منح برنامج الادخار والاقراض التابع لجمعية الوفاء بمحافظة عدن أمس قروضاً ميسرة بقيمة مليون ريال ل ١٠٠ امرأة في مديريتي الحوطه وتبن بمحافظة لحج.

واوضحت الاخت انتصار الصارطي مديرة البرنامج بأن تلك القروض التي تعد الدفعة الاولى خصصت لتأهيل وتنمية المشاريع الصغيرة التجارية والانتاجية والخدماتية في المديريتين.

٢١٦ مشروعاً في البرنامج الاستثماري للعام الجاري في المحويت

المحويت / سبأ /

■ يجرى حاليا في محافظة المحويت تنفيذ ١٣٢ مشروعا خدميا وتنمويا بتكلفة٣٣٤ مليوناً و٢٨٧ الف ريال وذلك في اطار البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام الجاري ٢٠٠٥م.

واشار الاخ محمد حمود المطري وكيل المحافظة الى أنه سيتم خلال العام الجاري تنفيذ ٨٤ مشروعا بقيمة ٣٤٩ مليوناً و٤٢٦ الف ريال في كافة مديريات المحافظة ضمن نفس البرنامج.

وكان البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام الجاري قد اقر تنفيذ ٢١٦ مشروعا في كافة مديريات المحافظة بتكلفة ٦٨٣ مليوناً و٧١٣ الف ريال.

اكثر من ٣ مليارات ريال الايرادات المركزية بمحافظة إب

● بلغ اجمالي الايرادات المركزية بمحافظة إب خلال العام ٢٠٠٤م (٣,٠٣٠,٣٤٩,٠٤٠) ريالاً بزيادة عن المقابل بمبلغ وقدرة (٦٥٣,٦١٣,٢٦٢) ريالاً اي ما نسبتة ٢٧,٥٪.

ذكر ذلك لصحيفة الثورة الاخ / حسن حسين الاعجم مدير عام مكتب المالية بالمحافظة مشيراً الى ان اجمالي الايرادات الجارية المحلية والمشتركة قد بلغت (٧٥٥,٣٦٢,٩٥٢) ريالاً فيما بلغت الايرادات المحلية للعام نفسة ٢٠٠٤م (٤٠٨,٩٦٣,٧٢٦,٤٤) ريالاً بزيادة عن المقابل بمبلغ وقدرة (٦٠,١٥١,٨٨٣) ريالاً اي ما نسبتة ١٧,٢٦٪ منوهاً بان المكتب قد استكمل فتح الوحدات الحسابية في بقية مديريات المحافظة البالغ عددها (١١) مديرية.

مؤكداً بان المكتب يبذل الكثير من الجهود لما من شأنة متابعة تحصيل الايرادات وتنميتها .

ورشة عمل خاصة بمشروع التدريب المهني بعدن

□ .. عدن/سبأ/

عقدت أمس بعدن ورشة عمل خاصة بمشروع التدريب المهني (المرحلة الثانية) بمشاركة ٤٠ مشاركا من المؤسسات التابعة لوزارة التعليم والتدريب المهني والمؤسسات الخاصة بدعم المنشآت الصغيرة بعدن.

وهدفت الورشة إلى الوقوف أمام مكونات مشروع التدريب المهني (المرحلة الثانية) ومتطلباتة وذلك بالتنسيق مع البنك الدولي.

ويهدف مشروع التدريب المهني إلى تطوير ودعم المنشآت الصغيرة وتطوير البرامج الحديثة في التعليم التقني وبما يتناسب والتطورات الاقتصادية وتطوير قدرات المعلمين والمدربين في المؤسسات التدريبية ومراجعته وتطوير البيئة المؤسسية لصندوق التدريب المهني وتطوير المهارات.

حضر الورشة التي نظمها مكتب وزارة التعليم والتدريب المهني بعدن الاخ رشاد شائع مدير عام المكتب.

خلال لقاء أمين عام الغرف التجارية العربية الفرنسية

مطير يستعرض نشاط الهيئة العامة للإستثمار والتسهيلات المقدمة للمستثمرين

صنعاء / سبأ /

■ عرض الاخ / عبدالكريم مطير رئيس الهيئة العامة للاستثمار خلال لقائه أمس الدكتور / صالح بكر الطيار أمين عام الغرفة التجارية العربية الفرنسية نشاط الهيئة واجراءات العمل المنبثقة منها.

كما استعرض التسهيلات المقدمة للمستثمرين في ظل قانون الاستثمار، بالاضافة الى النتائج الجيدة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري واثره على مناخ الاستثمار.

من جانبه استعرض الدكتور/ الطيار النشاطات التي تقوم بها الغرفة التجارية العربية الفرنسية وبرامج عملها المستقبلية، وقدم الدكتور الطيار مقترحا بعقد ندوة في باريس عن الاستثمار في اليمن.

إلى ذلك يزور الجمهورية اليمنية في شهر سبتمبر القادم وفد تجاري برئاسة رئيس مجلس الغرف العربية الفرنسية وأوضح الدكتور صالح بكر الطيار /أمين عام الغرفة التجارية العربية الفرنسية لدى وصوله الى صنعاء أمس ان زيارة الوفد التجاري الفرنسي تستهدف تعزيز و توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطاع الخاص في الجمهورية اليمنية والقطاع الخاص في جمهورية فرنسا ، وكذا زيادة حجم وقيمة التبادل التجاري بين البلدين الصديقين انطلاقا من المصالح المشتركة التي تتبناها القيادتين اليمنية والفرنسية .. مضيفا انه سيجري عدد من اللقاءات مع المسئولين في الجهات ذات العلاقة بهدف الاعداد والترتيب لزيارة الوفد التجاري الفرنسي. كان في استقباله الاخ / نعمان الملصي الامين العام للمجلس الاعلى لتنمية الصادرات.

تصدير ٨٨٥ طناً من المنتجات اليمنية عبر ميناء عدن

عدن / سبأ /

■ صدر أمس عبر ميناء عدن / ٨٨٥/ طناً من المنتجات الوطنية اشتملت علي الاسماك والحليب وزيوت المحركات ومادة الحنا الى عدد من الدول الشقيقة والصديقة ،وأفاد الاخ / عبده نعمان سعيد نائب مدير عام أرصفة المعلا لشئون الحاويات لوكالة الانباء اليمنية سبأ بان شحنة الاسماك والبالغة نحو / ٣٧٢/ طناً صدرت الى كل من مصر وايران وايطاليا وأسبانيا وفرنسا وهولندا وهونج كونج في حين صدرت شحنة من الحليب السائل ومادة الحنا البالغة ٥٤ / طناً الى مملكة البحرين اضافة الى تصديرشحنة من الحليب السائل بلغت / ١٨٩/ طناً وشحنة من زيوت محركات المكائن بلغت نحو / ٢٧٠/ طناً الى ميناء جبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة من جهة ثانية استقبل ميناء عدن أمس / ٩٧/ حاوية بضائع واردات متنوعة الى الاسواق اليمنية.

دراسة امكانية إقامة مزرعة لتربية الاسماك بحضرموت

■ ،، المكلا/ سبأ/..

اطلع الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت خلال لقائه أمس وفد شركة ايكو مارس الالمانية المتخصصة في مجال مزارع تربية الأسماك برئاسة السيد لوثر كليم اطلع على الدراسة التي قدمتها الشركة لإنشاء مزرعة لتربية الاسماك بساحل حضرموت على مساحة قدرها ٨٠٠٠ آلاف متر مربع بإنتاج سنوي ٥٠٠ طن من الاسماك النوعية. وقد رحب الأخ المحافظ بالاستثمارات الالمانية في المحافظة وخاصة في مجال الاسماك الذي يعتبر من أهم الاستثمارات الاقتصادية المجدية في اليمن.

وأشار إلى الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية لهذه الثروة المتجددة وتشجيع الاصطياد التقليدي حفاظاً على هذه الثروة.. وأكد المحافظ على تقديم كافة التسهيلات للشركة من أجل انجاح مشروعها الاستثماري النوعي من خلال توفير البنية التحتية التي يتطلبها هذا المشروع.. داعياً الشركة إلى سرعة تقديم التصورات والدراسات النهائية لهذا المشروع الحيوي المهم الذي سيخدم الطرفين.

حضر اللقاء أنور محمد عبده المسني المنسق لأعمال الشركة الالمانية في اليمن وحيدر راشد المدير التنفيذي لمؤسسة الزبير للتوكيلات التجارية.

تدشين اليوم الحقلي للتقنيات الزراعية والري الموضعي بمديرية بني حشيش

صنعاء/سبأ /

تم أمس بمنطقة الخربة بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، تدشين اليوم الحقلي الخاص بتعريف المزارعين في المنطقة على تقنيات الزراعة المحمية والري الموضعي الفقاعي لتحسين كفاءة استخدام مياه سد مختان،، وفي حفل التدشين الذي نظمته هيئة البحوث الزراعية بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث المناطق الجافة ايكاردا، وجمعية سعوان التعاونية الزراعية الخدماتية، أشار الأخ اسماعيل محرم رئيس هيئة البحوث والارشاد الزراعي إلى أهمية هذا اليوم الهادف إلى تعميم تقنيات لتحسين كفاءة استخدام مياه السدود، وتقنيات الري الموضعي على محصول العنب إلى جانب تدريب المزارعين على ادارة تقنيات جديدة لرفع الانتاجية الزراعية باستخدامات افضل للمياه المتاحة، وأوضح أن تقنية البيت المحمية في الزراعة مقارنة بزراعة المساحات المفتوحة تعد تقنية سهلة ورخيصة وذات مردود اقتصادي عالي للمزارعين،

كما يمكن استعادة تكلفتها خلال عامين مستعرضا نجاح تجارب الزراعة في البيوت المحمية باستخدام التقنية الحديثة في محافظات المحويت وذمار، ومدينة يريم بمحافظة إب. وأشار الأخ محمد محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي من جانبه إلى ما تتميز به منطقة الخربة -بني حشيش من التعاون والشراكة في الحيازة الزراعية وحيازة الآبار، لافتا إلى ان البئر الارتوازية التي يبلغ عمقها في المنطقة ٥٥٠ متراً، يشترك في ملكيتها بين ٥٠-١٠٠ مزارع، مما أتاح لابناء المنطقة الفرصة لان يكونوا شركاء،

فيما استعرض الأخ احمد مصطفى مدير اقليمي في المركز الدولي لبحوث المناطق الجافة ايكاردا، آفاق التعاون بين المركز ووزارة الزراعة والري في المجال الزراعي والتقنيات الحديثة في مجال الزراعة والري، بما يحقق الفائدة للمزارعين ويعزز انتاجيات محاصيلهم الزراعية بتكاليف اقل وتقنية عالية ومردودات اقتصادية كبيرة ، واستخدامات قليلة للمياه ، وكان الأخ صالح مثنى وكيل وزارة الزراعة والري الذي حضر تدشين اليوم الحقلي قد تفقد سد مختان الترابي البالغة سعته ٣٥٠ الف متر مكعب، وبتكلفة ٤٥ مليون ريال، وكذا سد مصيبح الخرساني الذي يستوعب نحو ٥٠٠ متر مكعب من المياه والبالغة تكلفته الانشائية نحو ٦٥ مليون ريال،

دور التأجير التمويلي في التنمية الاقتصادية

■ .يعد التأجير التمويلي من عناصر دفع التنمية الأقتصادية لما يمثله من سبيل هام لتمويل إستثمارات المشروعات فضلا عن اعتباره وسيلة جديدة لتمويل المشروعات التي تعاني من صعوبات مالية.

وقد انتشر نظام التأجير التمويلي عالميا خاصة في الدول الأوروبية على أثر النجاح الذي حققه في دولة المنشأ (الولايات المتحدة الأمريكية) وكانت البداية في بريطانيا ثم انتقل الى فرنسا ومن الدول العربية التي اهتمت بهذا النظام الجديد (المغرب) حيث تم تأسيس أولى شركات التأجير التمويلي في المنطقة العربية.

وفي مصر صدر القانون المصري عام ١٩٩٥م والذي ينظم عمليات التأجير التمويلي.

والتأجير التمويلي أصبح ظاهرة واسعة الأنتشار عالميا إذ تعرفه دول عديده سواء كانت من الدول الرأسماليه المتقدمة أو من الدول النامية.

وقد إتسعت مجالآت عمليات التأجير التمويلي بدرجة كبيره وشملت كماً كبيراً من المجالات.

وقد عرف التأجير التمويلي بأنه.

١- كل عقد يلتزم بمقتضاه المؤجر بأن يؤجر الى المستأجر منقولات مملوكة له أو تلقاها من مورد أو مقاول إستنادا إلى عقد من العقود ويكون التأجير مقابل أجره مستحقه يتفق عليها المؤجر والمستأجر.

٢- كل عقد يلتزم بمقتضاه المؤجر بأن يؤجر إلى المستأجر عقارات أو منشآت يقيمها المؤجر على نفقته بقصد تأجيرها للمستأجر وذلك بالشروط والمواصفات والأجرة المستحقة التي يحددها العقد.

٣- كل عقد يلتزم بمقتضاه المؤجر بتأجير مال إلى المستأجر تأجيراً تمويلياً إذا كان هذا المال قد آلت إليه ملكيته إلى المؤجر من المستأجر بموجب عقد يتوقف نفاذه على إبرام عقد التأجير التمويلي.

■يحيى محمد الكستبان

ويعتبر عقد التأجير التمويلي من العقود التجاريه التي يجب ان تكون ثابته بالكتابه وإلا عدت باطله وكأن لم تكن كما يعتبر عقد التأجير التمويلي من العقود اللازمة التي لا يملك أحد الأطراف الرجوع فيها بإرادته المنفرده سواء بالفسخ أو الإلغاء أو التعديل دون موافقة الطرف الآخر إلا ما أستثني بنص خاص.

أطراف التأجير التمويلي

الطرف الأول: المستفيد/ وهو الذي يتخذ زمام المبادره بتحريك العملية بالنظر إلى حاجته في الأنتفاع بأصل انتاجي داخل في مشروعه.

الطرف الثاني: بائع الأصول الأنتاجيه/ وهو من يقوم ببيع الآلات والوسائل الأنتاجية المختلفة إلى الغير (الشركة القائمة على عملية التأجير التمويلي).

الطرف الثالث: شركة التأجير التمويلي/ وهي التي تقوم بشراء الأصول الانتاجيه المختلفة من البائع وتعطي المشروع المستفيد فرصة الإفاده منها والأنتفاع بها لأجل معين.

وغالبا ينتهي عقد التأجير التمويلي بتملك المستفيد لموضوع عقد التأجير الذي قد يكون معدات أو الآلات ويهدف البنك المركزي الى نشر مفهوم التأجير التمويلي في اليمن وحث البنوك التجارية ورجال الأعمال من الولوج في هذا المجال لما له من آثار إيجابيه على المستثمر بوجه خاص والاقتصاد الوطني بوجه عام.

وفي هذا الصدد فقد قام البنك المركزي بإعداد مشروع قانون التأجير التمويلي واحالته الى مجلس الوزراء لاقراره.

(البنوك الاسلامية وعقد التأجير التمويلي).

إذا اراد المشروع المستفيد إبرام عقد تأجير تمويلي مع أحد البنوك الاسلامية الدولية فمن الواجب عليه ان يقدم العديد من البيانات المتعلقة بالاستثمار الذي يرغب في إقامته وكذلك البيانات المتعلقة بالمشروع المستفيد ذاته.

وبعد اقتناع البنك الاسلامي الدولي بجدوى المشروع الجديد يتم إبرام عقد التأجير التمويلي مع المستفيد ويقوم البنك بتوكيل المستفيد في إبرام عقد البيع مع البائعين كما يوكله في إستلام الآلات المشتراه للمستفيد.

آثار عقد التأجير التمويلي بين البنك الاسلامي والمستفيد.

● (أ) حقوق البنك والتزاماته:

١- تملك المعدات – بموجب هذا العقد المائل يحق للبنك تملك الآلات الجديدة والتي اشتراها واجرها للمستفيد.

٢- الحصول على القيمة الإيجاريه – بموجب العقد المائل يحق للبنك الحصول على القيمة الإيجارية المتفق عليها مع المستفيد.

٣- حق التفتيش – يحق للبنك دخول المشروع الخاص بالمستفيد والوقوف على حالة المعدات وفحصها.

٤- حق الحصول على تقارير المتابعة الدوريه عن سير المشروع أثناء مراحل تنفيذه.

٥- التزام البنك بسداد ثمن المعدات بعد التأكد من سلامة عقد البيع المبرم بين المستفيد والبائع وإذا تبين ان عقد البيع غير مطابق لنظام البنك الاسلامي فإنه لا يكون ملزما بسداد قيمة شراء المعدات.

● (ب) حقوق المستفيد والتزاماته.

١- حق المستفيد في إستئجار الآلات التي قام البنك بشرائها.

٢- حق المستفيد في استعمال الآلات المؤجره له مع التزامه بالمحافظة عليها وصيانتها.

٣- حق المستفيد في تملك الآلات بعد انتهاء عقد الإيجار.

٤- التزام المستفيد في التأمين على المعدات المشتراه لصالح البنك وذلك بكامل قيمة هذه المعدات وضد جميع الأخطار المتعارف على التأمين ضدها على ان تكون شركة التأمين المتعاقد معها ذات سمعة طيبة.

يجوز للبنك ان يوقف سريان عقد التأجير التمويلي كلما إستشعر البنك ثمة بوادر تهدد عدم قيام المستفيد أو ضامنيه بالوفاء بالالتزامات المترتبة عليه وينتهي عقد التأجير التمويلي إذا توفرت إحدى الحالات التالية:

١- هلاك المشروع الجديد وذلك إذا مالحق بالآلات محل المشروع خسارة شاملة بحيث لايرجى إستمرار المشروع نظرا لحاجته لمصروفات كبيرة لإصلاح الأضرار التي لحقت به.

٢- عدم وفاء المستفيد بالتزاماته العقدية والتي تجيز للبنك إنهاء عقد التأجير التمويلي المبرم مع المستفيد إذا ما أخل المستفيد بالتزاماته العقدية.

(إضاءة)

الجدير بالذكر ان البنك المركزي يجري مباحثات مع مؤسسة التمويل الدولية IFC وذلك لتنظيم مؤتمر دولي حول التأجير التمويلي في اليمن اواخر شهر ابريل القادم.

المراجع

البنوك الإسلامية الدولية وعقودها د/هشام خالد.